Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينشأ ما يكون فى الإنسان والحيوان من حرص وبطش وشهوة، وما يترتب على كل ذلك من مظاهر الطمع والظلم، والشح والأنانية، والاندفاع مع الشهوة، والميل مع الهوى.

العنصر الروحى وطبيعته

فالإنسان من هذه الناحية المادية يستوى مع الحيوان فى الاندفاع الغريزى نحو الحياة. ولكن العنصر الروحى فيه يرفعه عن مستوى الحيوان، ويجعله بحيث يستطيع أن يتحكم فى غرائزه ويُهيمن عليها، وبحيث يملكها ويستخدمها على بصيرة وهدى، فى كل ما يقيم حياته على الأساس الذى يليق به كإنسان. فهو لا يندفع مع الغريزة اندفاعًا أعمى كما يندفع الحيوان، بل يستخدم كل ما وهبه الله من القوى العاقلة فى الهَيْمَنَة عليها والانتفاع بها، حتى تؤدى أغراضها فى غير ما ضررٍ به ولا بالمجتمع الذى يعيش فيه.

أسلحة الإنسان ضد عدوه الشيطان

وفى الإنسان من هذه القوى قوتان بارزتان هما «العقل والإرادة».. فالعقل هو القوة المدركة التى يستطيع الإنسان بها أن يدرك ويَعقِل، ويميز الخير من الشر والنافع من الضار. والإرادة هى القوة العاصمة التى يستطيع بها أن يَضْبِط حركاته